

﴿.. وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسِ الْمُنْتَفِسُونَ﴾

صلوات الأيام والليالي

العلامة الحلبي رحمته الله

أورد العلامة الحلبي رحمته الله (ت: ٧٢٦ للهجرة)، في كتابه الفقهي (تذكرة الفقهاء)، وفي باب «النوافل الموقّعة» عدّة صلوات موزّعة على أوقات مخصوصة من السنة، ومنها هذه الصلوات التي اقتطفتها «شعائر» لكل يوم وليلة من الأسبوع.

* يُستحب أن يصلي في ليلة كل سبت أربع ركعات: يقرأ في كل ركعة (الحمد) مزة، وآية (الكرسي) ثلاث مرّات، و(قل هو الله أحد). فإذا سلّم قرأ آية (الكرسي) ثلاث مرّات.

* ويصلي يوم السبت أربع ركعات: يقرأ في كل ركعة (الحمد) مزة، وثلاث مرّات (الجحد) [أي سورة قل يا أيها الكافرون]، فإذا فرغ قرأ آية (الكرسي) ثلاث مرّات.

* ويصلي ليلة الأحد أربع ركعات: يقرأ في كل ركعة (الحمد) مزة، وآية (الكرسي) و(الأعلى) و(الإخلاص).

* ويصلي يوم الأحد أربع ركعات: يقرأ في كل ركعة (الحمد)، و﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ؕ وَكَأَلُوا سَمِعًا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ البقرة: ٢٨٥.

* وليلة الاثنين اثنتي عشرة ركعة: كل ركعة بفاتحة الكتاب، وآية (الكرسي)، فإذا فرغ قرأ (الإخلاص) اثنتي عشرة مزة، واستغفر الله اثنتي عشرة مزة، وصلى على النبي وآله عليهم السلام اثنتي عشرة مزة.

* وفي يوم الاثنين عند ارتفاع النهار ركعتين: يقرأ في كل ركعة (الحمد) مزة، وآية (الكرسي) و(الإخلاص) والمعوذتين مزة مزة، فإذا فرغ استغفر الله عشر مرّات، وصلى على النبي وآله عليهم السلام عشر مرّات.

* ويصلي ليلة الثلاثاء ركعتين: يقرأ في كل ركعة (الحمد)، وآية (الكرسي)، و(الإخلاص)، و﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ آل عمران: ١٨-١٩، مزة مزة.

* وفي يوم الثلاثاء عشرين ركعة: بعد انتصاف النهار، في كل ركعة (فاتحة الكتاب)، وآية (الكرسي)، و(الإخلاص) ثلاث مرّات.

* ويصلي ليلة الأربعاء ركعتين: يقرأ في كل ركعة (الحمد)، وآية (الكرسي)، و(الإخلاص)، و(القدر) مزة مزة.

* وفي يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة: في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مزة، و(الإخلاص) ثلاث مرّات، و(الفلق) ثلاث مرّات، و(الناس) كذلك.

* ويصلي ليلة الخميس بين العشاءين ركعتين: يقرأ في كل واحد (فاتحة الكتاب) مزة، وآية (الكرسي) خمس مرّات، و(الجحد)، و(التوحيد)، و(المعوذتين) كل واحد خمس مرّات، فإذا فرغ استغفر الله تعالى خمس عشرة مزة.

ويصلي يوم الخميس بين الظهرين ركعتين: يقرأ في الأولى (الحمد)، وآية (الكرسي) مائة مزة، وفي الثانية (الحمد)، و(الإخلاص) مائة مزة، ثم يستغفر الله مائة مزة بعد فراغه، [وفي مصباح المتهجّد زيادة: وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مزة]

* ويصلي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بين العشاءين: يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب، و(الإخلاص) إحدى وأربعين مزة، وروي عشرين ركعة في كل ركعة (الحمد)، و(الإخلاص) إحدى عشرة مزة، وروي ركعتين في كل واحد (الحمد)، و(الزلزلة) خمس عشرة مزة، ورويت صلوات كثيرة ليلة الجمعة.

* ويصلي يوم الجمعة صلاة النبي صلى الله عليه وآله: وهي ركعتان يقرأ في كل ركعة (الحمد)، و(إنّا أنزلناه) خمس عشرة مزة، فإذا ركع قرأها خمس عشرة مزة، فإذا انتصب قرأها خمس عشرة مزة، فإذا سجد قرأها خمس عشرة مزة، فإذا رفع رأسه من السجود قرأها خمس عشرة مزة، فإذا سجد ثانياً قرأها خمس عشرة مزة، ثم يرفع رأسه من السجود إلى الثانية ويصلي كذلك، فإذا سلّم دعا بالمتقول.

[لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأُولِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا... انظر: (مفاتيح الجنان): صلاة النبي صلى الله عليه وآله]